

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

6341/2/91هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 53

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد قال القاضي أبو يعلى رحمة الله تعالى في كتابه إبطال التأويلات لأخبار الصفات قال رحمة الله تعالى حديث آخر أخرجه أبو القاسم

عبدالعزيز قال - 00:00:00

حدثنا علي ابن ابراهيم الموصلي قال حدثنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله المقرئ قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة الخولاني قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة - 00:00:20 عن عكرمة قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخوف عباده ان ان الله الله عز وجل مم اذا اراد ان يخوف عباده ابدي عن بعضه الى الارض. لا يخوف يخوف نعم. ان الله اذا اراد - 00:00:40

الله عز وجل اذا اراد ان يخوف عباده ابدي عن بعضه الى الارض. ابدي عن بعضه نعم فعند ذلك تزلزل واذا اراد ان يدمر على قوم واذا اراد ان يدمر على قوم ايه تجلى لها - 00:01:03

عكرمة اي نعم احسن الله اليك. مقطوع. نعم المحقق لم اقف عليه من حديث عكرمة ورواه ابن فورك عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخوف اهل الارض - 00:01:31 عن بعضه واذا اراد ان يدمر عليهم تجلى لها مم يبدوا واحد اه ها اقول احد الاخوان يسأل اما قوله ابدي عن بعضه فهو على ظاهره وانه راجع الى الذات اذ ليس - 00:01:57

في حمله على ظاهره ما يحيل صفاتة. ولا يخرجها عما تستحق. فان قيل بل في حمله على ظاهره ما يحيل صفاتة لانه يستحيل وصفه بالكل والبعض والجزء. ايش؟ لانه يستحيل لانه يستحيل وصفه بالكل - 00:02:27 والجزء. مم فوجب حمله على ابداء بعض اياته وعلاماتاته تحذيرا ونذيرا. مم قيل لا يمتنع اطلاق هذه الصفة على وجه لا يفضي الى التجزئة والتبعيض. كما اطلقنا تسمية بد وهو - 00:02:51

هند لا على وجه التجزئة والبعض. وان كنا نعلم ان اليد في الشاهد بعض من الجملة لا الله الا الله لا حول وجواب اخر وهو انه لو جاز ان يحمل قوله ابدي عن بعضه على بعض اياته لوجب ان يحمل - 00:03:15 قوله واذا اراد ان يدمر تجلى لها على جميع اياته. لوجب ان يحمل قوله واذا اراد ان يدمر على جميع اياته. ومعلوم انه لم يدمر قريبة بجميع اياته. لانه قد اهلك بلادا كل بلد بغير ما - 00:03:42

اهلك به الاخر واما قوله تجلى لها فهو راجع الى تجلي الذات. كما حملنا التجلي للجبل انه تجلي ذات حين تقطع الجبل كذلك بك ها هنا فان قيل يحمل قوله تجلى لها معناه اياته وافعاله. لان معنى التجلي هو الظهور. ولهذا يقال - 00:04:02 جلوت السيف وجلوت العروض اذا اظهرتها وابرزتها. ومنه قول القائل تجلى لنا بالشرفية والقنا. يعني بالسيوف الرماح قيل هذا غلط لان لانه ان جاز تأويل الخبر على اظهار اياته جاز تأويل تجليه - 00:04:25

في الجبل على ظهور اياته. ولما حملوا ذلك على ظاهره لم يتمتنع ايضا حمل هذا التجلي على ظاهره. اذ ليس في اضافة التجلي اليه ما يحيل صفاتة ولا يخرجها عما تستحقه. لانا نطلق ذلك من غير انتقال. ولا فراغ مكان وشغل مكان اخر. لان - 00:04:45

لانا نطلق ذلك. مهم. من غير انتقال. من غير انتقال. نعم. ولا فراغ مكان اخر ولا فراغ مكان وشغل مكان اخر شغل مكان
وفراغ ما له علاقة بالتجلي - 00:05:05

هذا فيقال في النزول هو الذي يقال مثل هذا الاحترام اما التجلي ما في تعرض كان في تجلي لما يعني يتوهם فيه او يدعى فيه
الانتقال وخلو المكان ومن مكان - 00:05:31

الذى هو ظهور الرب لما شاء التجلي له اهلا يحصل او يمكن من غير وهو على عرشه كما يشاء المسألة فيها هذا اللي رجحه اشياء
الاسلام. نعم وكذلك قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. محمول على ظاهره في رؤية الذات لا الافعال - 00:06:08
من الافعال يعني المفعولات. نعم. اذا قال لا مثل في هذا الافعال يريدون بها المفعولات الله المستعان لا الله الا الله انني بعد حديث
اخر احسن وهو الذي هو موسى الله حد من موسى - 00:07:01

الساعد صفة الساعد احسن الله اليك الله اكبر في كلام كثير مطول عليه ثلاث صفحات مو صفحتين ونص لا الله الا الله نعم -
00:08:26